



## السعودية تحظر فواكه لبنان ردا على تهريب المخدرات

12 كاص



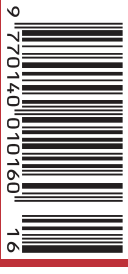
## الكندوش دراما تعيد تصوير البيئة الشامية

15 كاص



## إدريس ديبى المارشال الراقص فوق رؤوس الأفاعي

12 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/04/24

12 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12040

Saturday 24/04/2021

43rd Year, Issue 12040

# العرب

## استثمار قطري في مسيرات «أقنبي تياها» التركية الجديدة

وقدمت تركيا نفسها كحلم لقطر في وقت تصاعدت فيه الضغوط الإقليمية على الدوحة لتغيير موقفها المهدد للاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو الأمر الذي قاد إلى مقاطعة من دول تتقدمها السعودية. وشهدت العلاقة بين الدوحة والرياض بعض الانفراج بعد قمة العلا السعودية، وترتب على ذلك تراجع في حدة الانتقادات المتبادلة ونتائج غير مباشرة في تخفيف حدة المواجهة بين تركيا ومصر. وترأهت تركيا على المسيرات بشكل متزايد وتعتبرها واحدا من أهم الإنجازات الصناعية العسكرية التي تدعم صعودها كقوة إقليمية. وقال المفكر السياسي الأميركي فرانيس فوكوياما إن تركيا "طورت طائراتها دون طيار واستخدمتها لإحداث تأثير مدمر في العديد من النزاعات العسكرية الأخيرة: ليبيا وسوريا وفي حرب ناغورني قره باغ بين أرمينيا وأذربيجان، وفي الحرب ضد حزب العمال الكردستاني داخل حدودها".



فرانيس فوكوياما  
المسيرات التركية  
صنعت نتائج ثلاثة صراعات

وكتب فوكوياما في مقال في مجلة أميركان بيبوس "في هذه العملية ارتقت تركيا بنفسها لتصبح قوة إقليمية رئيسية مع قدرة على تشكيل النتائج أكبر من قدرة منافسيها العالميين، روسيا أو الصين أو الولايات المتحدة". وكان أول استخدام واسع النطاق للمسيرات التركية تم بالهجوم على قوات سورية كانت قد استهدفت قوات تركية وقتلت 36 جنديا تركيا. وأشار فوكوياما إلى أن "فاعلية المسيرات التركية من طراز بيرقدار وأنكا كانت واضحة إذ دمرت 100 دبابة وناقلة جند مدرعة سورية ومنتزعات دفاع جوي". واعتبر أن المسيرات اليوم تغير طبيعة الصراعات وتدفع المخططين العسكريين إلى إعادة النظر في القوة البرية للقوات المسلحة، وأن المسيرات التركية قد "شكلت بشكل حاسم" نتائج ثلاثة صراعات وتعد بفعل المزيد من الشيء نفسه.

أنقرة / الدوحة - قال مصدر تركي مطلع إن الزيارة غير المعلن عنها التي قام بها رئيس مؤسسة الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل ديمير لقطر تركزت على مسعى تركي للحصول على تمويل قطري من أجل التوسع في مشروع الطائرة المسيرة "أقنبي تياها" وإدخالها الخدمة. بعد أن حققت المسيرات التركية نجاحا لافتا في معارك في ليبيا وسوريا والعراق وفي صراع ناغورني قره باغ بين أذربيجان وأرمينيا.

وقال المصدر التركي لـ "العرب" إن "دمير حمل تفاصيل المشروع الجديد، وهو عبارة عن طائرة كبيرة نسبيا متعددة المهام تراهن تركيا على أنها ستكون 'دبابة' طائرة بما تحمله من أسلحة مختلفة".

والتقى ديمير برئيس أركان القوات المسلحة القطرية غانم بن شاهين الغانم وبحث معه تمويل غير مباشر للمشروع عبر شراء عدد من مسيرات "أقنبي تياها" التي بدأت مؤسسة الصناعات الدفاعية بتجربة خيارات تسليحها. وتكررت مصادر قطرية أن الطرفين بحثا خلال الاجتماع "أفاق التعاون بين القوات المسلحة القطرية والمؤسسة التركية، وسبل تعزيزها وتطويرها"، دون الإشارة إلى التفاصيل.

وقال المصدر التركي إن ديمير وجه فور عودته بالشروع في تجربة أنواع مختلفة من العتاد المحلي والتحرك بسرعة لضمان التمويل القطري. ومؤسسة الصناعات الدفاعية التركية واحدة من المؤسسات الكبرى التي تتبع الرئاسة التركية ويشرف عليها الرئيس رجب طيب أردوغان بشكل شخصي. وأعلنت المؤسسة أن تجارب لأعدت نكية تم إجراؤها بنجاح على المسيرة الجديدة وأن العمل جار على تطوير النماذج من طراز إم أي أم - تي وتحسين كفاءة رؤوسها الحربية وزيادة مداها. وتعمل شركتا بايكار وروكيتسان التركيتان على صناعة المسيرات والأعدت الحربية لها ضمن برنامج يشهد إقبالا من عدد من المشترين. وتعرضت العلاقات بين تركيا وقطر على المستوى العسكري في يونيو 2017، إذ دخلت اتفاقية التعاون العسكري حيز التنفيذ بعد تصديق البرلمان التركي عليها، واعتمادها من أردوغان. وبموجب الاتفاقية تمت إقامة قاعدة عسكرية تركية في قطر وتنفيذ تدريبات مشتركة.

## خلاف بين العامري والخزعلي أم صراع بين الحرس الثوري والمخابرات الإيرانية؟

الحرس يحد من نفوذ الخزعلي بعد تنسيقه مع «إطلاعات» ويحرم مرشحيه من فرص التنافس في الانتخابات



### حضور الخزعلي يأكل من حصة العامري

ويمثل هذا الإبعاد نوعا من العقوبة للخزعلي بعد المعلومات التي ذكرت تقربه من "إطلاعات" على حساب الحرس الإيراني. ويبدو صعود الخزعلي وعصانيه في وقت قياسي لافتا للنظر بما قد يدفع إيران إلى كبح جماحه وإعادة النظر في حجمه الحقيقي من خلال ما يجده رجلها الأثير هادي العامري من أسلوب مناسب لتكثير الخزعلي بضرورة أن يخف من سقف طموحاته. ويتساءل مراقبون عن حقيقة وجود تقاطع في وجهات النظر بين المؤسسات الإيرانية بشأن الملف العراقي، وسط إشارات إلى تصعد بنية النظام الإيراني عموما، بسبب الحصار الاقتصادي الخائض على البلاد وسلسلة الهجمات الإسرائيلية الناجمة ضد أهداف حيوية.



### صراع الميليشيات

مرشحي بعض الدوائر، ربما تضر بالإستراتيجية التي صممتها إيران لأزرها السياسية في العراق كي تستخدمها لخوض غمار الانتخابات. وعبر الخزعلي عن غضبه الشديد من العامري الذي يعكف حاليا على ضبط القوائم الانتخابية تمهيدا لتسليمها إلى مفوضية الانتخابات، متهما إياه بالتقليل من أهميته. وتكررت المصادر أن بعض مرشحي الخزعلي المهيمن على تحالف الفتح أبعدا فعلا عن دوائرهم المضمونة، وطلب منهم الترشح في دوائر أخرى ما يهدد حظوظهم في الفوز.

وأشار المصدر إلى أن "إطلاعات" المحسوبة على روحاني وجدت فرصة في تراخي قبضة قيادة فيلق القدس عن الميليشيات، وبدات اتصالاتها الخاصة مع الميليشيات. وأكد الباحث العراقي شاهو القره داغي من جهته في تصريح لـ "العرب" أن الخلافات داخل الفصائل والجماعات الموالية لإيران "تعود إلى غياب الطرف الإيراني القادر على ضبط إيقاع الخلافات ومنع دهورها". وكان انعكاس الخلافات بين الطرفين الإيرانيين القويين واضحا في تصاعد الخلاف الداخلي ضمن تحالف الفتح، الذي يضم الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران، على تحديد دوائر المرشحين في الانتخابات العامة المؤمل إجراؤها قبل نهاية العام الحالي في العراق.

وتكررت مصادر قريبة من كواليس المفاوضات الداخلية لتحالف الفتح، الذي يرأسه هادي العامري، أن هناك خلافات حادة بشأن



شاهو القره داغي علي الربيعي  
لن يصل الصراع بين العامري والخزعلي إلى الإقتتال لأن إيران تدبر حدود التنافس



غاب سليمانى والمهندس فضاء ضبط الإقلاع بين الفصائل

## فرنسا تراهن على ابن ديبى لضمان استمرار مصالحتها في تشاد

يقوم به والده، خاصة في الحرب على التنظيمات المتشددة. ويرى محللون أن أكبر مستفيد من مقتل إدريس ديبى وارتيك البيت الداخلي للسلطة الجديدة هو التنظيمات المتشددة التي تحيط بتشاد من عدة جهات. ويقول الأستاذ الجامعي الكاميروني سيفرين تشوكوتني "عندما أصبحت جماعة بوكو حرام قسادة على إحقاق ضرر كبير، أخذ إدريس ديبى على عاتقه الذهاب إلى الجبهة"، مؤكدا أن رحيله سيؤدي بالتأكيد إلى "التراخي في الكفاح". وكان ديبى أرسل في فبراير الماضي 1200 جندي إلى المثلث الحدودي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو لتخفيف الضغوط على فرنسا العالقة في منطقة الساحل والتي باتت تخطط لتقليل

وأبدى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الملاحظات نفسها، قائلا "يجب أن تساعد تشاد، يجب أن نتجاهل الاعتبارات السياسية". ويقول المراقبون إن ما يقلق فرنسا بالدرجة الأولى ليس وجود المعارضة المسلحة، ولكن مدى قدرة الشاب محمد إدريس ديبى (37 عاما) على ضبط الأمور بما يحفظه لخلافة والده ويحفظ لفرنسا دورها التاريخي. ويعود مثار هذا القلق إلى أن انتقال السلطة لابن إدريس ديبى تم بشكل مفاجئ ودون استشارة واسعة لكونونات القيادة العسكرية، وفي ظل وجود شخصيات في مواقع متقدمة تبحث بدورها عن استلام السلطة. وقال رولان مارشال المحلل في مركز الأبحاث الدولي التابع لجامعة العلوم السياسية في باريس إن الإدارة

دعم للحاكم التشادي الجديد وتحذير لخصومه مفادها أنها لن تتخلى عن تشاد. وتحوم استهدافات كثيرة حول الجهة الدولية التي تقف خلف المعارضة المسلحة وسط تكهنات بوجود دور روسي تستند على انطلاق المجموعات المتمردة من ليبيا التي تحولت مناطق منها في الشرق والجنوب إلى ساحة نفوذ روسي. ويعد وفاة إدريس ديبى أعربت فرنسا في عدة مناسبات عن قلقها بشأن "استقرار تشاد ووحدة أراضيها". وتساءل وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الخميس "هل سيضمن المجلس العسكري الانتقالي استقرار تشاد ووحدة وسلامة أراضيها؟". كما تساءل عن قدرته على "تطبيق عملية ديمقراطية" مع احترام التزاماته العسكرية في المنطقة.

إيمانويل ماكرون الجمعة إنه لن يسمح لأحد بتهدد تشاد، وذلك أثناء مشاركته في جنازة رئيس البلاد إدريس ديبى الذي قتل على جبهة القتال أثناء التصدي لمتطرفين هذا الأسبوع، وهو ما يعكس قلقا فرنسيا من خسارة نفوذها في البلاد بعد مقتل حليفها ديبى، لذلك ستواصل دعم ابنه محمد الذي يواجه رفضا داخل مؤسسة الجيش، لاستمرار الدور الإقليمي الذي كان يلعبه والده في حماية مصالحها. وذكر ماكرون في كلمة خلال جنازة ديبى "لن نسمح لأحد بتهدد استقرار تشاد ووحدة أراضيها. لا اليوم ولا غدا". ورغم نقى باريس أن تكون هي الجهة التي قصفت طائراتها مواقع للمعارضة، فإن مراقبين لم يستبعدوا أن تكون فرنسا قد أرسلت من خلال هذا القصف رسالة

إيمانويل ماكرون - قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة إنه لن يسمح لأحد بتهدد تشاد، وذلك أثناء مشاركته في جنازة رئيس البلاد إدريس ديبى الذي قتل على جبهة القتال أثناء التصدي لمتطرفين هذا الأسبوع، وهو ما يعكس قلقا فرنسيا من خسارة نفوذها في البلاد بعد مقتل حليفها ديبى، لذلك ستواصل دعم ابنه محمد الذي يواجه رفضا داخل مؤسسة الجيش، لاستمرار الدور الإقليمي الذي كان يلعبه والده في حماية مصالحها. وذكر ماكرون في كلمة خلال جنازة ديبى "لن نسمح لأحد بتهدد استقرار تشاد ووحدة أراضيها. لا اليوم ولا غدا". ورغم نقى باريس أن تكون هي الجهة التي قصفت طائراتها مواقع للمعارضة، فإن مراقبين لم يستبعدوا أن تكون فرنسا قد أرسلت من خلال هذا القصف رسالة

إيمانويل ماكرون - قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة إنه لن يسمح لأحد بتهدد تشاد، وذلك أثناء مشاركته في جنازة رئيس البلاد إدريس ديبى الذي قتل على جبهة القتال أثناء التصدي لمتطرفين هذا الأسبوع، وهو ما يعكس قلقا فرنسيا من خسارة نفوذها في البلاد بعد مقتل حليفها ديبى، لذلك ستواصل دعم ابنه محمد الذي يواجه رفضا داخل مؤسسة الجيش، لاستمرار الدور الإقليمي الذي كان يلعبه والده في حماية مصالحها. وذكر ماكرون في كلمة خلال جنازة ديبى "لن نسمح لأحد بتهدد استقرار تشاد ووحدة أراضيها. لا اليوم ولا غدا". ورغم نقى باريس أن تكون هي الجهة التي قصفت طائراتها مواقع للمعارضة، فإن مراقبين لم يستبعدوا أن تكون فرنسا قد أرسلت من خلال هذا القصف رسالة